جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المنهج البنيوي لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة الأدب العباسي

أطروحة قدمها الطالب

حيدر جابر الموسوي

الى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان الجشعمي

1441هـ 2019

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- مرميا البحث وفرضيته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تشيع في صفوف الطلبة في المدارس والمعاهد والكليات ظاهرة يجب الوقوف عندها والتنبيه على ما يقترن بها أو ينشأ عنها من نتائج. وتكمن هذه الظاهرة بما يحتفظ به الباحث وزملاؤه من معاناة عاناها هو وزملاؤه في الفهم والتفاعل مع مادة تحليل النصّ الأدبي أيام مراحل الدراسة الأولية. وهذه الظاهرة هي اهمال النصوص، وعدم معاناتها، أو محاولة فهمها ثم الاستنتاج منها، والبناء عليها، فالطالب أيا كانت مرحلته الدراسية، لا يعني بالنص الأدبي قدر ما يعنى بما كتب حوله من رأي أو تعليق وإن طلبت منه قراءته عجز عن ذلك وإن أردته على إن يفسر دقائقه، ويبين رأيه فيه، أخفق ولاذ بالصمت، وقد أدت هذه الظاهرة الى ضعف الملكة اللغوية في نفوس الطلبة وأدت الى الخروج بدرس الأدب من كونه درساً يجب إن يقوم على التمرس بالنص ومحاولة فهمه ومعاناته الى درس يقوم على التلقين، وحشو الأذهان بالمعلومات والحقائق، فبدلاً من أن يقرأ الطالب النص ويحلله ويستنتج منه القيم الفكرية والفنية لشاعر ما وعصر من العصور، يجد الطالب هذه القيم جاهزة، وما عليه إلا إن يحفظها ثم يعيدها في الامتحان من غير أن يكلف نفسه قراءة أو فهم الشاهد الشعري أو النثري المسِوق لها.(العزاوي،ب.ت:1)

ويرى الباحث أن النصوص الأدبية هي النبع الصافي الذي يستقي منه الطالب اللغة، وما يحكمها من أنظمة وقوانين، فأن حيل بين الطالب وبين هذا النبع، لم تنشأ في نفسه ملكة اللغة ولم تستحصل لديه القدرة على استخدامها.

وقد أشارت دراسات عديدة لظاهرة الضعف هذه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (المعموري، 2005) إذ أظهرت أن مستويات طلبة الصف الرابع في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية متدنية، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في اختبار التحصيل(33) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى (50).(المعموري،2005: 50)

وأشارت بعض الدراسات العربية الى هذا الضعف ومنها دراسة(أحمد ،1997) إذ أكدت إلى أن ضعف الطلبة في التحليل الأدبي ربما يكون راجعاً إلى ضعف أداء المدرس، وأوصت بضرورة تدريب طلبة كليات التربية شعبة اللغة العربية على تحليل النصوص الأدبية وفقاً للاتجاهات الحديثة في تدريسها.(أحمد،1997: 65)

كما توصلت دراسة (عوض 2001) إلى وجود ضعف لدى مدرسي اللغة العربية، لاسيما الجانب التحليلي للتراكيب اللغوية المختلفة داخل النص الأدبي، ودعت إلى ضرورة الاهتمام بمكونات النص الأدبي، وضرورة العناية بفاعلية المتعلم، وتوظيف الاتجاهات الحديثة في تحليل النص الأدبي.(عوض،2001: 55)

وأكدت دراسة (بسيوني ،2003) على ضعف معظم مدرسي المرحلة الثانوية في تحليل النص الأدبي، وذلك لعدم تمكنهم من كثير من مهاراته، كما أشارت إلى وجود علاقة بين ضعف مستوى المدرسين في تحليل النص الأدبي، وضعف مستوى عدد كبير من طلبتهم في تحليل النصوص الأدبية.(بسيوني، 2003: 73)

ولقد زاد من احساس الباحث بالمشكلة لدى استطلاعه آراء مجموعة من التدريسيين الذين يدّرسون مادة الأدب في كليات التربية الأساسية، من خلال استبانة وجهها.إليهم، وتشير نتائج الاستبانة إلى ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية. لذا ارتأى الباحث إعداد برنامج تعليمي مقترح قائم على المنهج البنيوي وقياس فاعليته في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

في مادة الأدب العباسي. وتأسيساً على شكل المشكلة في البحث الحالي يلخصها الباحث بالسؤال الآتي :

ما فاعلية للبرنامج التعليمي المقترح القائم على المنهج البنيوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة الأدب العباسي ؟.

ثانياً: أهمية البحث

التربية وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه فهي تعمل على تنمية قدراته وتهذيب ميوله واتجاهاته ليكون قادراً على مواجهة التحديات التي تواجهه، وتبرز أهمية التربية في إعداد العنصر البشري وتأهيله ليتمكن من الاسهام في تنمية المجتمع كذلك تساعده على التكيف مع بيئته، وهي من أكثر الوسائل تأثيراً في إعداد المتعلم إعداداً نظرياً وعملياً ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم باعتباره الميزان القادر على تنشئة الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة. ولا يمكن للتعليم تحقيق أهدافه من دون وسائل يعتمدها، ومن أجدى هذه الوسائل اللغة فقد خَصَّ الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين سائر الكائنات بنعمتين لم ينلْهُما أحدٌ سواه، هما نعمة العقل ونعمة اللغة. بهما تَمكّن من صنع الحياة وتسخيرها لما يُريد، فاللغة سلوك إنساني وفكري مُميّز مُؤلفٌ من أصواتٍ منطوقة ومكتوبة على وفق قواعد وضوابط معينة، تمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالته ورموزه ومضامينه يرمي إلى تحقيق الاتصال الفكري والحضاري والجمالي. (ابن نعمان وآخرون، 2005 :32)، وما من شك لِما للغة من أهمية كُبرى على المستوى الاجتماعي والثقافي، فهي الوسيلة الأَميّز في التواصل والتأثير وتوثيق الصلات والروابط، كما أنها وسيلة الفرد الأهم في الإفصاح عن رغباته وأفكاره وأحاسيسه، ووساطته في إثراء مواهبه، وتنمية عقله، وإخصاب فكره، وأداته لاكتساب مهاراته وخبراته, كما أن اللغة المرتكز الأساسي في نقل الحضارات والثقافات

من جيل إلى جيل ومن أمة إلى أمة، فضلاً عن هذا هي جذرٌ مُتأصلٌ في تكوين الفكر الإنساني. (الزواوي، 2005 : 239).

فإذا كانت للغة الإنسانية هذه الصفات وتلك المميزات فإن الكلام عن اللغة العربية تجاوز الوضعية في الأرض الى القدسية في السماء؛ فهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون وعاء لكتابه العزيز قال تعالى :(﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرف ،3) "وقد اكسبها هذا الاختيار قوة وعظمة في مواجهة التحديات التي برزت فيما بعد، زيادة على أنها امتن اللغات تركيباً، وأفصحها بياناً، واذلقها لساناً، وأمدها رواقاً، وأعذبها مذاقاً، وقد اختارها الله تعالى لأشرف رسله وخاتم أنبيائه، وخيرته من خلقه، وصفوته من بريته، وجعلها لغة سكان جنته" (القلقشندي، 1963: 183). كما أنها لغة موسيقية شاعرة تترابط ألفاظها وتتألف جملها، وتتصاعد فقراتها، ويتناغم معناها ورائدها في ذلك القرآن الكريم آية الإبداع في البلاغة وعظمة البيان في الأداء(عطا، 2005: 38)وانطلاقاً من هذا الفيض القرآني العذب, هذّبت اللغة العربية صيغها بالتقديم والتأخير, والإيجاز والدقة, وتصرّفت بالمادة اللغوية بطرائق تعبيرية مبتكرة, وتوسّعت في الدلالات المجازية لكي تنمو وترتقي, وتُلبي متطلبات الحياة, وهي مع السعة والثراء أخصرُ اللغات في إيصال المعاني. (الكريم، 2004 :134). وغدت شلال النبض المتدفق في عروق أبنائها، إذ شكّلها الأجداد ذات يوم مُعبرة عن نفسيتهم ومشاعرهم ورؤاهم، فورّثُوها الأحفاد حتى جاءت بنيتها صافية، رشيقة، متماسكة، شربت الأذواق من نداها، وارتقت العقول بفكرها, وجادت القرائح والألسن من فيض نسغها وجمالها. (جمعة، 2008 : 89).

وتبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية، وذلك في ضوء الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين

الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهاً لها، وإن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفى كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة .(عطا، 2005 : 23) أما على الصعيد التعليمي فلتدريس الأدب أهمية كبيرة ضمن مناهج الدراسة في كثير من المجالات تبدو واضحة في الأهداف المقصودة من وراء تدريسه في كل من المراحل التعليمية المختلفة، والتي من أهمها: " تزويد الطلبة بالقدرة على فهم النصوص، واستخلاص المعاني من الألفاظ، وإدراك نواحي الجمال فيها، والقدرة على تحليلها وتذوقها، ونقدها إلى جانب تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلبة حتى ينجلي ذلك في تعبيرهم ويكون ذريعة إلى حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم". (شحاتة، 1991 :225).

وتبرز أهمية تحليل النص الأدبي كما يبين (عبد الحميد) ذلك بقوله: "التحليل الأدبي يسهم في إظهار قيمة الأدب، وما فيه من معنى جليل، وخيال دقيق، وصياغة جيدة معجمية، وأهداف إنسانية نبيلة، مما يدل على قدرة الأديب وعلى تمكنه من فن التعبير، وعلى رفعة شأنه بين الأدباء ". (عبد الحميد ،1995: 45).

فالنص الأدبي الجيد هو كنز يزخر بالقيم الفنية والشعورية، كما أنه وثيقة علمية يستطيع الناقد الماهر أن يستنتج منه الحقائق التي تخص غرضاً من الأغراض، أو عصراً من العصور، أو شاعراً من الشعراء، وإن أي حكم أدبي لا يستند الى نص هو أقرب الى الغرض منه الى الحقيقة العلمية المؤيدة بالدليل (العزاوي، ب.ت: 3). وعلى ذلك فالنص الأدبي شعرا كان أم نثراً ؛ بما يحمله من قيم إنسانية ومعارض أخلاقية، و معانٍ وأفكار وأخيلة وكذلك بما يحويه من جمل شائقة، وعبارات مثيرة وأساليب رائعة وصيغ جمالية تلفت الوجدان الى مضامينها، يهذب النفس، ويرقق الذوق ويرهف الإحساس، ويصقل العقل(فخر الدين، 2002: 139). ولكي يصل المتعلم إلى

مرحلتي التذوق والنقد– أهم غايات دراسة الأدب– فلابد أن يكون قادراً على قراءة النصوص الأدبية قراءة متأنية، وتحليلها في ضوء العناصر المكونة لها، ومعرفة جوانب الجمال من حيث العاطفة، والفكرة، والأسلوب، والخيال. إذ إن تحليل النص الأدبي ذو قيمة كبرى في العمل الأدبي أيا كان نوعه وشكله فهو الذي يفتح لنا مغاليق النص ويكشف لنا عن مواطن جمالية مستترة، ويبين لنا طريقة بديع نسقه، ويسهم في فهم مضمونه والوقوف على سماته (ساس، 1996 :226). من هنا فإن عملية تحليل النص الأدبي تجعل الطالب يتأمل ما بداخل النص الأدبي من معان، وصور بيانية تساعده على تجاوز كل ما يواجهه من عقبات قد تحول بينه، وبين تذوق النص ونقده، كما أن عملية تحليل النص الأدبي وتفسيره، والوقوف على ما فيه من معان وصور يعيد ما مر به الأديب من تجربة شعرية مرة أخرى مما يحقق للطالب نوعاً من الإبداع في تحليل النص الأدبي. وكان من آثار النهضة الحديثة في الوطن العربي أن يسلك دارسو الأدب العربي نفس المسالك التي انتهجها الغربيون في دراسة آدابهم، وأن يخضعوه لبعض الطرائق العلمية التي خضعت لها الآداب الأجنبية من القرن الثامن عشر حتى الآن، فأصبح هناك مناهج مختلفة في تحليل النص الأدبي، وكل منهج منها متفاوت عن غيره في النظر إلى النص الأدبي، فكثيراً ما يختلف أحكام النقاد تبعاً لثقافاتهم والمسائل التي تشغل بالهم، وكثيراً ما تختلف أذواق أمة بل تختلف أذواق الأمة الواحدة من جيل إلى آخر. ومن هذه المناهج منهج التحليل البنيوي إذ ينظر أصحاب هذا المنهج إلى النص الأدبي بكونه كلاً عضوياً متكاملاً، فالنص الأدبي في ضوء هذا المنهج لا يلتقي كحاصل جمع الى العناصر التي تؤلفه، كما أن تفتيت هذه العناصر كلاً على حدة يترتب عليه فقدان قوام العمل الأدبي بأكمله، فكل عنصر لا يتحقق له وجود إلا من خلال علاقته ببقية العناصر، ثم علاقته بالنص الأدبي ككل. ولا يهدف منهج التحليل البنيوي إلى دراسة الأدب بصفة عامة، ولا حتى النصوص من حيث مواضيعها، وإنما يهدف إلى دراسة ما

يسميه النقاد بـ :(أدبية النص) أي ما يجعل نصاً ما نصاً أدبياً لا إدارياً ولا دعائياً (بركة ،وهاشم، 2002 : 31) .

وقد اختار الباحث الجامعة ميداناً لبحثه بوصفها القائدة في خطى التطور والتقدم بما تكتشفه من حقائق، وما تسهم به من مواجهة تحديات العصر ومتطلباته، ونشر المعرفة، وتوسيع آفاقها ؛ لذلك يجب أن يتماشى النهوض بالجامعة مع خطط التنمية الشاملة لأنها أحد عناصرها المهمة، والتعليم الجامعي بحق هو أحد الوسائل الرئيسة التي تساعد الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة سريعة التطور. ولن يحقق التعليم الجامعي أهدافه حتى يكون تدريسه فعالاً يمتلك فيه التدريسي القدرة على خلق الاهتمام والميول عند الطلبة والمحافظة عليها ليقبل الطلبة على التعلم، فالاهتمام والميول أساس الانتباه، والتعلم داخل القاعة الدراسية وخارجها، فضلاً عن الأسلوب والأنشطة والخبرات التي يقترحها التدريسي ينبغي لها أن تعمل على إثارة الدافعية وإيقاظها للتعلم عند الطلبة من جهة واستمرار احتفاظهم بها من جهة أخرى (الأسدي، 2008، 34 – 48).

واختار الباحث طلبة الصف الثالث من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، ميداناً لبحثه، كون الطلبة في هذا الصف يشهدون حالة من الاستقرار والتكيف مع أجواء الدراسة الجامعية.

ومما سبق تتضح أهمية البحث الحالي، وتظهر الحاجة الماسة له للحفاظ على اللغة العربية وتقريبها الى أذهان الطلبة في ضوء برامج رصينة تقوم على أسس علمية تربوية، ومنها البرنامج الحالي الذي يقوم على المنهج البنيوي، ويمكن لنا أن نوجز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1.أهمية اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص بوصفها أداة التواصل والتأثير وتوثيق الصلات والروابط بين ابناء المجتمع .

2.أهمية الأدب لكونه عماداً مرصوصاً لحفظ كيان تلك اللغة.

3.أهمية تحليل النصوص الأدبية إذ يسهم في إظهار قيمة الأدب.

4.أهمية المنهج البنيوي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وتذوقها.

5.أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة الإعداد الفكري للطلبة.

ثالثاً: مرميا البحث وفرضيته

يرمي البحث الحالي الى :

1. بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على المنهج البنيوي في مادة الأدب العباسي .

2. معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنهج البنيوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي من خلال تطبيقه على طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية ـ كليات التربية الأساسية /جامعة الكوفة.

من أجل تحقيق الهدف الثاني للبحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

1.طلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية /جامعة الكوفة للعام الدراسي 2018- 2019.

2.القصائد الشعرية المقرر دراستها في مادة الأدب العباسي الصف الثالث وهي :

أـ قصيدة وصف بركة المتوكل للبحتري.

ب ـ قصيدة عتاب المتنبي لسيف الدولة الحمداني .

ت ـ قصيدة في الزهد لأبي تمام .

ث ـ قصيدة في الغزل للشريف الرضي .

ج ـ قصيدة حب ووفاء لعباس بن الأحنف .

ح ـ قصيدة في وصف الجيش لبشار بن برد .

3. بعض مهارات تحليل النص الأدبي.

4.الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018ـ 2019)

5.تطبيق البرنامج المقترح لمادة الأدب العباسي على وفق المنهج البنيوي المعد من قبل الباحث

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً:- الفاعلية:

لغة:"أنَّها مأخوذة من مادة (فعَل) : الفعل : كناية عن كلِّ عمل متعدٍ، أو غير متعدٍ. فَعَل يفعل فَعْلاً .. والفَعَلة صفة غالبة على عمل الطين والحفر، ونحوهما ؛ لأنهم يفعلون، قال ابن الأعرابي، والنجّار : يقال لهُ فاعلٌ، ومن هُنا جاء اشتقاق فَاعِلِيَّة في اللغة أيّ إيقاع التأثير على شيءٍ ما " .(ابن منظور، 1975: 53)

أما اصطلاحاً فعرفها كل من :

1.علي(2000) بأنها:

"القدرة على إنجاز الأهداف لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن (علي، 2000 : 40).

2.الدوري (2003) بأنها :

"القدرة أو الكفاءة التي يوصف فيها أداء معين طبقاً لمعايير مسبقاً لتحقيق هدف، أو فعل معين "(الدوري، 2003: 14).

3.عطية (2008) بأنها:

" القدرة على إحداث الأثر، وفعالية الشيء وتقاس بما يحدث من اثر في شيء أخر" (عطية، 2008 : 41).

ويعرف الباحث الفاعلية نظرياً بأنها:

القدرة على تحقيق الأهداف المقصودة ومدى ملاءمتها وصولاً الى النتائج المرغوبةبسهولة ويسر .

أما إجرائياً فيعرفها بأنها :

التأثير الإيجابي الذى يحدثه البرنامج التعليمي المقترح القائم على المنهج البنيوي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة الصف الثالث (عينة البحث) قسم اللغة العربية – كليات التربية الأساسية/جامعة الكوفة في مادة الأدب العباسي.

ثانياً:- البرنامج التعليمي

عرفه كل من :

1.مجمع اللغة العربية(1990) بأنه:

"خطة للدراسة وتحصيل المعرفة وإتقان عمل في مجال ما" (مجمع اللغة العربية، 1990 : 64).

2. مدكور(1996) بأنَّهُ:

"نظام متكامل، مكوّن من أسس البرنامج، والأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وهي قائمة على أساس التفاعل فيما بينها؛ لتحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج" (مدكور، وآخرون، 1996: 207).

3.شحاتة والنجار (2003) بأنه:

"مجموعة من الأنشطة المنظمة، والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً لخطة مشروع، يسعى إلى تنمية مهارات، أو يتضمن سلسلة من المقررات، وترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي"(الشحاتة والنجار ،2003 : 74).

ويعرف الباحث البرنامج نظرياً:

سلسلة من الموضوعات والفعاليات والأنشطة المخططة والمنظمة والتي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين من خلال إكساب المعرفة وتطويرها في مدة زمنية محددة.

أما إجرائياً فيعرفه بأنه :

هو نظام متكامل مبني على المنهج البنيوي يضم مجموعة من الأهداف، والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم التي تناسب طبيعة النصوص الأدبية المقترح تقديمها لطلبة المرحلة الثالثة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية بغرض تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لديهم.

ثالثاً:- المنهج البنيوي

عرفه كل من :

1.عزام(2003) بأنه :

" منهج لا يتوقف عند حد الوصف، ورصد خصائص النص فقط، وإنما يسعى إلى تحليل النص، واكتشاف البنى الداخلية للنص؛ بهدف الفهم " .(عزام، 2003 : 10)

2.السيد(2009) بأنه:

"عمل لساني يعتمد على اللغة كأداة للتواصل قائمة على تحليل العلاقات بين العناصر المكونة للنص ". (السيد، 2009 : 187)

3.مدكور(2013) بأنه:

" المنهج الذي يهتم بدراسة اللغة في ضوء مستوياتها الأربعة الصوتية وعياً وأداءً، والصرفية بنظامها الداخلي من سوابق ولواحق وتغيرات داخلية، والنحوية من حيث القواعد والتركيب، والمفردات من حيث الاشتقاق والدلالة والمعجم". (مدكور،2013 :4).

ويعرف الباحث المنهج البنيوي نظرياً بأنه:

المنهج الذي يسعى إلى تحليل العلاقات القائمة بين العناصر المكونة للنص الأدبي بغرض الانتقال من مستوى الملاحظة العابرة للنص إلى مستوى أعمق؛ وصولاً إلى الدلالات المستترة خلف ألفاظ النص وتراكيبه.

أما إجرائياً فيعرفه الباحث بأنه:

دراسة العلاقات بين البنى المختلفة للنظام اللغوي داخل النص الأدبي، وتحليلها على المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي بهدف تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطالب(عينة ابحث) مستفيداً من ثقافته وخبراته السابقة.

رابعاً:- التنمية

لغة :" نمى من النماء وهو الزيادة، ونمى زاد وكثر "(ابن منظور،1975 : 341)

أما اصطلاحاً فعرفها كل من :

1. إبراهيم(1998) بأنها :

"أحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع ما، بهدف حساب ذلك المجتمع في القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل إفراده (إبراهيم, 1988: 260).

2.شحاته والنجار(2003) بأنّها:

"رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد"(شحاتة والنجار ،2003: 157).

3. كاظم(2012) بأنها:

"تطوير وتحسين لأداء الطالب، وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة".

(كاظم، 2012 : 17) .

ويعرف الباحث التنمية نظرياً بأنها:

تغير مرغوب في سلوك الطالب وتحسين أداءه وتمكنه من إتقان المهارة.

أما إجرائياً فيعرفها بأنها :

الوصول بأداء طلبة الصف الثالث(عينة البحث) قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية إلى مستوى التمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية، التي حددها الباحث مسبقاً تحت تأثير تطبيق البرنامج القائم على المنهج البنيوي.ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على البرنامج المقترح.

خامساً:- المهارة

لغة :" المَاهِرُ، الحاذقُ بكل عملٍ، وأكثر ما يوصف به السابحُ المجيدُ والجمعُ مَهَرَةٌ .قال ابن سيده : وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه تمهَّرَ مَهْراً ومُهُوراً ومَهارةَ ومِهارةَ ".(ابن منظور، 1975 : 541).

أما اصطلاحاً فعرفها كل من :

1.شحاتة(1991) بأنها:

" أداء يتم في سرعة ودقة، ويختلف نوع الأداء وكيفيته باختلاف نوع المهارة، ووظيفتها، وخصائصها، والهدف منها " (شحاتة، 1991 : 15).

2.اللقاني(1999) بأنها:

" الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، 1999: 187) .

3.عطية(2008) بأنها:

"القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة، فهي تعني الإتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد وإما أن تكون مهارة عقلية أو حركية ". (عطية، 2008: 89)

ويعرف الباحث المهارة نظرياً بأنها:

القيام بسلوك عقلي وحركي وإتقانه الى درجة التمكن من الاقتصاد في الوقت والجهد.

أما إجرائياً فيعرفها بأنها :

مجموعة من مهارات تحليل النصوص الأدبية التي حددها الباحث في البحث الحالي لطلبة الصف الثالث(عينة البحث) في كلية التربية الاساسية/ جامعة الكوفة في مادة

الادب العباسي اعتماداً على آراء المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء البرنامج المقترح.

سادساً:- تحليل النص الأدبي

عرفه كل من:

1.توق (1980) بأنه:

"القدرة على تفتيت النص الأدبي إلى عناصرها المكونة لها حتى يتسنى فهم البناء التنظيمي لذلك النص وقد يشتمل هذا على تعيين الأجزاء وتحليل العلاقة بينها(توق، 1980 :45).

2.عوض(2001) بأنه:

"القدرة على تقسيم النص الى وحدات فكرية، والتوصل الى المعاني والصور والأخيلة، وتحليل الأساليب تحليلاً بلاغياً، يكشف عن موحيات النص، وأسرار الأساليب التعبيرية فيه، وإدراك ما بين الأفكار والمعاني والصور والأخيلة والألفاظ من تناسق وشمول وتكامل "(عوض ،2001: 62).

3.بسيوني (2003) بأنه :

" أسلوب يهدف إلى تفكيك النص الأدبي إلى أولياته المكونة له ليس غرضاً في حد ذاته، وإنما يسعى معتمداً على هذه العناصر إلى فك شفرات النص وتوضيح رموزه، واستكشاف إشعاعاته المضيئة "(بسيوني، 2003 : 16).

ويعرف الباحث تحليل النص الأدبي نظرياً بأنه:

"إدراك إبعاد النص واكتشاف عناصره وعلاقتها المتشابكة بعضها مع البعض الآخر"

إما إجرائيا فيعرفه بأنه:

مجموعة الأداءات التي يبديها طلبة قسم اللغة العربية(عينة البحث) نتيجة تفاعلهم مع النص الأدبي، ومن تلك الأداءات: تحديد الفكرة المحورية والفرعية للنص، وتحديد العاطفة المسيطرة على النص، ومدى دقة الكاتب أو الشاعر في اختيار الألفاظ المؤدية لتلك العاطفة وغيرها .

سابعاً:- النص الأدبي

عرفه كل من :

1.العزاوي (ب.ت) بأنه:

"التعبير عن تجربة إنسانية بألفاظ موحية، والتعبير بالألفاظ هو الذي يميز الأدب من غيره من الفنون الجميلة"(العزاوي، ب.ت :2).

2.غزوان (2001) بأنه:

"هي تركيب فني من كلمات منتقاة من اللغة لها أصول صرفية ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات" (غزوان، 2001، 62).

3.عليان (2003) بأنه:

"هو النتاج الأدبي . شعراً ونثراً . في فنون وعصور الأدب المختلفة، المثير لعواطف وأحاسيس القارئ أو السامع، بما يحمل من إبداع فني في الفكر والخيال وسمو الأسلوب وتصوير العاطفة، معبراً عن التجربة الشعورية للكتاب أو الشاعر والتي يمكن من خلاله تنمية مهارات الطلبة التذوقية والنقدية والتحليلية" (عليان، 2004، 13).

ويعرف الباحث النص الأدبي نظرياً بأنه:

نصوص مختارة من الأدب العربي شعراً أو نثراً ذات أفكار واضحة و أصول نحوية صرفية، وصور بلاغية جمالية.

أما إجرائياً فيعرفه بأنه:

مجموعة النصوص المختارة من الموروث الأدبي شعراً أو نثراً والموجودة في مفردات الأدب العباسي الصف الثالث(عينة البحث) اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.

كلية التربية الأساسية:

وهي الكلية التي يقع على عاتقها إعداد وتأهيل معلم المستقبل تربوياً ونفسياً من خلال تدريسه المقررات الدراسية المخصصة له ، وهي تضم الأقسام الإنسانية والعلمية ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات.

Abstract

The aim of this research is to find out (Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on Structural Approach for Developing Skills of Literary Text Analysis for Students at Colleges of Basic Education in Material of Abbasid Literature), and to achieve the goal the researcher followed two approaches the first is descriptive to build the proposed educational program, as its construction passed three basic stages which are: (The analysis stage (selection), the construction stage, and the evaluation stage). The program's philosophy, foundations, justifications, general and behavioral objectives, content organization, preparation of a list of literary text analysis skills, and selection of methods, activities, teaching aids and methods of evaluation were limited.

The second is experimental to ascertain the effectiveness of the proposed educational program to develop the skills of the analysis of literary text in the material of Abbasid literature, so the researcher formulated the following zero hypothesis:

- There is no statistically significant difference at the level of significance (0, 05) among the middle grades of students in both pre and post approaches and other applications to test the skills of literary text analysis.

- The researcher chose the Department of Arabic language at the College of Basic Education/University of Kufa to be a field for his research, which the Department includes third grade (90 students) selected by the researcher to be the research sample, which is studies according to the proposed educational program.

- The researcher used the semi-experimental design of a single experimental group with a pre-test and a post-test, where the proposed program was implemented to one experimental group on which the tools of study were implemented before and after. The researcher prepared research tool chosing test for skills of literary text analysis consists of (30) paragraphs, which have been confirmed by its validity and stability, its difficulty coefficient, and its discrimination power.

The researcher implemented the research tool (pre-test) before the program started, then teacher of the material teached the material after